



## Ruxolitinib

### روكسوليتينيب

#### ما هو روكسوليتينيب؟

روكسوليتينيب هو دواء لعلاج النمو الخبيث الناتج عن الزيادة في نمو نخاع العظام. ويعرف هذا الدواء في أستراليا بالعلامة التجارية (جاكافي) وهو مجاز لعلاج المرضى الذين يعانون من زيادة نمو أولية في نخاع العظام أو تليّف نخاع العظام والذي يحدث بسبب إختلاطات في إحمير الدم (وهو إزدیاد غير سوي في عدد الكريات الحمراء) أو مرض ثرومبو سايثيميا (وهو سرطان نادر ومزمن في الدم حيث يقوم نخاع العظام بإنتاج غير سوي للصفائح الدموية). وهو قيد الدراسة في تجارب اكلينيكية للمرضى الذين يعانون من كثرة الكريات الحمراء أو الصفائح الدموية التي يتم انتاجها في نخاع العظام. ويؤخذ هذا الدواء على شكل حبوب عن طريق الفم ومتوفر بقوة 5 ملغم و 10 ملغم و 15 ملغم و 20 ملغم.

#### كيف يعمل هذا الدواء؟

يقوم روكسوليتينيب بعرقلة عمل الانزيمين (جاك 1) و (جاك 2). ويؤدي ذلك الى إبطاء إنتاج الخلايا الدموية كذلك الى إنتاج مواد كيميائية تحذيرية لها صلة بالالتهبات وتعرف بإسم علامات حركة الخلية.

أن أهم عمل لهذا الدواء لدى المرضى الذين يعانون من مرض الدم الخبيث الناتج عن الزيادة غير السوية في عدد الصفائح الدموية هو تقليل حجم الطحال وتحسين الاعراض وتقليل إنتاج الخلايا الدموية. وسوف يلحظ أغلب المرضى الذين يعانون من تضخم الطحال تحسناً سريعاً في حجم الطحال وكذلك التحسن في الاعراض المصاحبة لتضخمه. والعديد من الاعراض التي يشعر بها المرضى (كالتعرق وحرارة الجلد والشعور بالإعياء وأوجاع في منطقة البطن بعد تناول وجبات الطعام) تتحسن كذلك خلال العلاج بإستخدام روكسوليتينيب.

وينخفض كذلك إنتاج الخلايا الدموية بإستخدام روكسوليتينيب حيث أنه يقوم بخفض عدد الخلايا المكوّنة للدم ولكنه قد يؤدي الى الضرر في حالة وجود فقر الدم (أي إنخفاض عدد الخلايا الحمراء) أو إنخفاض في عدد الصفائح الدموية.

سوف تحتاج الى فحوصات متعددة للدم خلال استخدامك روكسوليتينيب للتأكد من أن الجرعة التي تأخذها مناسبة لك.

وقليل من الناس تتكون لديهم مقاومة لدواء روكسوليتينيب (أي أنه يصبح غير فاعل) وذلك بعد فترة من السنين لإستخدامه. وعند ذلك يتطلب التحوّل الى استخدام دواء آخر.

### هل هناك أعراض جانبية فاعلة لإستخدامه؟

أن أغلب الناس المستخدمين لدواء روكسوليتينيب يتحملوه بشكل جيد ويشعرون بالقليل من الاعراض الجانبية له. وعلى أية حال من الضروري قيامك بإعلام طبيبك إن شعرت بأحد الاعراض الجانبية الواردة في الأدنى أو إن ظهرت لديك أية أعراض جديدة.

### الاعراض الجانبية الشائعة

أن حوالي 1-20% من الناس الذين يستخدمون روكسوليتينيب سوف يشعرون ببعض من الاعراض الجانبية التالية:

- إنخفاض في عدد خلايا الدم (أي فقر الدم). إن انخفاض عدد خلايا الدم لديك بشكل كبير قد تلاحظ صعوبة في التنفس وسرعة التعب.
- إنخفاض في عدد الصفائح الدموية. فإن انخفاض عدد الصفائح الدموية لديك بشكل كبير قد تعاني من الرعاف (نزيف الأنف)، نزف اللثتين خلال تنظيف الاسنان، طفح جلدي على شكل بقع جلدية صغيرة وزيادة في حدوث الكدمات الجلدية.
- إنخفاض في عدد كريات الدم البيضاء. إن إنخفاض عدد الكريات البيضاء لديك بشكل كبير فقد تزداد مخاطر إصابتك بالعدوى. وتزداد درجة حرارة جسمك وتشعر بالحمى والارتجاج أو القشعريرة.

إن شعرت بأي من الاعراض الواردة آنفاً يتوجب عليك الاتصال بالطبيب المختص بأمراض الدم حالاً. وقد تحدث تغيرات فجائية وغير متوقعة في مستويات الدم، ورغم ان ذلك ليس شائعاً فمن الضروري حضورك جميع المواعيد الخاصة بفحص الدم ومناقشة الاعراض مع طبيبك المعالج والاختصاصي بامراض الدم.

### أعراض جانبية أخرى شائعة

- طفح جلدي مؤلم مصاحب بقروح (ويمكن ان تكون أعراضاً لمرض القوباء المنطقية)
- زيادة في الكوليسترول
- نتائج غير طبيعية لإختبارات وظائف الكبد
- الدوار
- الصداع
- زيادة في الوزن
- التطنبل (إمتلاء البطن بالغازات)

إن شعرت بأي من الاعراض الجانبية الواردة آنفاً، قم بإخبار طبيبك. وتشمل تلك الاعراض أية أعراض جانبية أخرى لم ترد في القائمة.

### روكسوليتينيب والعدوى بالأمراض

لقد تبين أن العلاج باستخدام روكسوليتينيب يرتبط بزيادة مخاطر الاصابات بالعدوى بأمراض مثل العدوى البسيطة في الصدر أو الجهاز البولي أو حدوث أمراض أخرى أكثر خطراً مثل داء القباء المنطقيّة، مرض الكبد، التدرن الرئوي وأنواع نادرة أخرى من العدوى. لذا من الضروري أن يكون الاطباء القائمين على علاجك بالاضافة الى الطبيب الاختصاصي بأمراض الدم ملمين بحالتك الطبية السابقة والحالية.

### زيادة مخاطر الإصابة بسرطان الجلد اللاقلامي

من الممكن ان يؤدي استخدام روكسوليتينيب في العلاج الى زيادة الاصابة بسرطان الجلد غير الُقلامي. من الحكمة عدم التعرض لأشعة الشمس والقيام باستخدام الدهن الواقي من الشمس وان يتم لبس ملابس واقية منها أيضاً.

### استخدام روكسوليتينيب

#### كيف يتم اخذ الدواء

- يؤخذ عادةً مرتين في اليوم مع الطعام او بدونه
- ابتلع حبات روكسوليتينيب كاملةً مع الكثير من الماء. لا تسحقها أو تكسرها
- إن نسيت أخذ الجرعة لا تقوم بأخذ جرعة إضافية

#### الجرعة

سوف يقوم طبيبك بتحديد كمية الجرعة التي تأخذها اعتماداً في الأساس على عدد الصفائح الدموية لديك وأيضاً بما يناسب صحتك العامة وحالة وجود مشاكل صحية أخرى. ويعتمد ذلك أيضاً على إستجابتك للعلاج وظهور أعراض جانبية. وفي تلك الحالات من المحتمل أن يقوم طبيبك بتغيير مقدار جرعة روكسوليتينيب التي تأخذها.

#### الاحتفاظ بسجل

يجد بعض المرضى أنه من المفيد الاحتفاظ بسجل يتم فيه تسجيل أوقات أخذ الدواء (كأن يكون ذلك باستخدام احد التطبيقات في جهاز الهاتف النقال) للتذكير بتلك المواعيد وكذلك لتسجيل أية أعراض جانبية قد تظهر.

#### حفظ الدواء والتخلص منه

- إحتفظ الدواء في مكان جاف بدرجة حرارة الغرفة.
- كما هو الحال مع جميع الادوية فيمكن لهذا الدواء أن يكن ضاراً للآخرين. إحتفظ بجميع الادوية في مكان آمن بعيداً عن متناول الاطفال والحيوانات المنزلية
- فم بإعادة الحبوب غير المستخدمة الى الصيدلية المحلية أو الى المستشفى
- لا يجوز استخدام الحبوب بعد تاريخ انتهاء مفعولها المثبت على الغلاف

### الأدوية و المضافات الأخرى التي يتوجب تجنبها خلال العلاج باستخدام روكسوليتينيب:

- تجنب فاكهة كريب فروت (الليمون الهندي) أو عصيرها أو المضافات التي تحتوي على مستخلصها عند قيامك باستخدام روكسوليتينيب وذلك لأن تلك الفاكهة أو مستخلصاتها تزيد من كمية روكسوليتينيب في دمك.
- يتأيض روكسوليتينيب بطريقة يطلق عليها CYP3A4 وبذلك فإن العديد من الأدوية قد تزيد أو تقلل من فاعلية الدواء. ومن تلك الأدوية (كلاريثرومايسين، فلوكونازول، و سنت جونز وورت). وستكون اسما تلك الادوية موجودة في عبوة الدواء. لذا قم بالاستفسار من الصيدلي قبل أخذ أي دواء جديد.

### ماذا أتوقع؟

#### ماهي السرعة التي سيبدأ مفعول الدواء فيها؟

قد يستغرق استخدام روكسوليتينيب عدة أسابيع قبل أن يظهر تأثير الدواء على الخلايا الدموية لديك ولكن في الغالب يحدث تأثير الدواء على الطحال وعلى الاعراض المصاحبة للمرض خلال 2-4 أسابيع. وقد لا يستقر عدد خلايا الدم لديك لغاية مرور 16 أسبوع لأخذك الدواء.

### كيف سأشعر؟

من المؤمل أن تلاحظ انخفاض في الاعراض المصاحبة للمرض. ومن المفيد تسجيل الملاحظات خلال العلاج وذلك لكي تراقب كيف تشعر. ويتحمل أغلب المستخدمين هذا الدواء بشكل جيد وتكون معاناتهم من الاعراض الجانبية لإستخدامه قليلة نوعاً ما.

### هل أحتاج الى متابعة؟

سوف تحتاج الى فحوصات متعددة للدم خلال الاسابيع الاولى من العلاج بهدف معرفة كيفية إستجابة بدنك للدواء. وحالما يتكيف بدنك مع الدواء سوف تحتاج لحضور فحوصات الدم بشكل أقل وربما سيكون ذلك كل شهرين أو ثلاثة أشهر. سيتم كذلك إجراء الفحوصات على الكليتين والكبد خلال فحوص الدم تلك.

### أفكار مفيدة خلال إستخدام روكسوليتينيب

يعمل روكسوليتينيب بشكل سريع في تقليل حجم الطحال وفي تقليل الاعراض المصاحبة للمرض ولكن فوائد الدواء المذكورة سوف يتم فقدانها عند التوقف عن أخذ الدواء. فعودة ظهور اعراض المرض وتضخم الطحال يمكن ان يحدثان بسرعة ويؤديان الى المرض. لذلك من المهم جداً عدم التوقف عن استخدام الدواء بصورة فجائية وفي العموم فإن الفريق الطبي المعالج لك سيقوم بخفض الجرعة بشكل بطيء قبل إيقاف استخدام الدواء.

### هل أتمكن من أخذ أدوية أخرى؟

عند قيامك باستخدام روكسوليتينيب (أو أي دواء آخر) من الضروري إعلام الطبيب المعالج حول أية أدوية أخرى تقوم باستخدامها: ويشمل ذلك الادوية التي يتم أخذها عن طريق وصفة طبية بالإضافة الى الفيتامينات والمضافات والعلاجات بالاعشاب التي يتم إقتناؤها من الصيدليات. قم دائماً بتقديم أسماء جميع الادوية والعلاجات المستخدمة لطبيب الاختصاص أو طبيب الصحة العام والصيدال الذين يقومون بعلاجك أو يقومون بوصف ادوية جديدة لك أو يقدمون لك النصيحة الطبية. ومن المفيد جداً قيامك بحمل قائمة بجميع الادوية التي تستخدمها مع كميات الجرعات الخاصة بها لكيما تُريها للطبيب خلال لقائك به.

### مازل لو كانت لدي حالات مرضية أخرى؟

يجب استخدام روكسوليتينيب تحت الاشراف الطبي إن كنت تعاني حالياً أو كنت تعاني سابقاً من الحالات التالية:

- الحساسية لأي من مكونات الدواء (وتلك المكونات مثبتة في الورقة المطبوعة المرفقة للدواء)
- العدوى من مرض فيروس العوز المناعي البشري أو متلازمة العوز المناعي المكتسب (الايدز)
- امراض معدية سابقا كالتدرن الرئوي والتهاب الكبد الوبائي B
- مشاكل في الكليتين
- إن كنت تخططين للحمل
- إن تمّ التخطيط لعلاجك باستخدام الأشعة الراديوية

إن كنت تعتقد أن لديك أو كانت لديك احدى الحالات المذكورة في الأعلى يرجى مناقشة الأمر مع طبيبك.

### أسئلة ترد كثيراً

#### هل أتمكن من الاكل والشرب بشكل طبيعي؟

نعم. نوصي بأن تقوم بأكل حمية طبيعية ومغذية وأن تشرب الكثير من الماء.

#### هل أتمكن من إحتساء الكحول؟

عادةً يكون إحتساء الكحول بإعتدال آمناً خلال إستخدام روكسوليتينيب. وبهذا الخصوص فإن توجيهات مجلس الصحة الوطنية والبحث الطبي الأسترالي تنص على ان قيام الرجال والنساء الاصحاء باحتساء ما لا يزيد على اكثر من قدحين قياسيين من الكحول في اليوم إنما يقلل من مخاطر الاذى في حالة وجود مرض سببه الكحول. فالكحول يسبب الجفاف ومن الضروري تجنب الاصابة بالجفاف ان كنت مصابا بنمو خبيث في نخاع العظام. يرجى الاستفسار من طبيبك للحصول على معلومات أكثر بخصوص إحتساء الكحول.

### ماذا لو رغبت أن يكون لدي طفلاً؟

نوصي بقوة باستخدام الواقي خلال استخدامك روكسوليتينيب لأن هذا الدواء يمكن أن يكون ضاراً للجنين المتكوّن. عند تخطيط المرأة للحمل أو تخطيط الرجل لكي يكون أباً، يجب التوقف عن استخدام روكسوليتينيب وذلك بعد مناقشة الأمر مع طبيبك.

من المفيد مناقشة الأمر مع الطبيب الاختصاصي في امراض الدم قبل قيام المرأة بالحمل او قرار الرجل في ان يكون له طفلا. حيث يستطيع طبيبك بوصف خيارات من العلاج لا تكون ضارة للطفل المتكوّن. إن تمّ الحمل خلال اخذ هذا الدواء يرجى الاتصال حالا بالطبيب المعالج للحصول على النصيحة الطبية.

### هل أتمكّن من الرضاعة خلال استخدام روكسوليتينيب؟

لا يوصى بالرضاعة خلال فترة استخدام روكسوليتينيب.

### هل أتمكن من قيادة السيارة؟

ليس هناك دليل على أن استخدام روكسوليتينيب سوف يمنعك من قيادة السيارة.

### هل يتوجب عليّ أخذ احتياطات خاصة؟

من الضروري عدم التوقف عن استخدام روكسوليتينيب بصورة مفاجئة حيث ان ذلك قد يؤدي الى نوع من المتلازمة الارتدادية حيث تعود اعراض المرض للظهور وكذلك عودة التضخم الفجائي للطحال وذلك مما يجعل المرضى بحالة صحية سيئة جداً.

### هل أتمكن من أخذ التلقيحات عند العلاج باستخدام روكسوليتينيب؟

يمكنك أن تأخذ أغلب التلقيحات وبضمنها التلقيح ضد مرض الانفلونزا خلال علاجك باستخدام روكسوليتينيب. وبعض التلقيحات تعطى حيّة (كالتلقيحات ضد امراض الحصبة والنكاف وفيروس جديري الماء)، ولا يجوز أخذ تلك التلقيحات عند العلاج باستخدام روكسوليتينيب. ومن الضروري إعلام الشخص الذي يقوم بإعطاء التلقيحات بأنك تستخدم روكسوليتينيب وذلك لكي يقوم بتقييم إن كان تقديم التلقيح آمناً لك.

### تفاعل الدواء مع ادوية اخرى

يتأيض روكسوليتينيب خلال تفاعلات تعرف ب CYP3A4 والعديد من الادوية يمكن ان تزيد او ان تقلل من فاعليته. وهناك قائمة بتلك الادوية في ورقة المعلومات داخل علبة الدواء. ويمكن الاستفسار من الصيدلي قبل اخذ اي دواء جديد. ويشمل ذلك ايضا ادوية عشبية معينة مثل سنت جونز وورت وذلك بعض الاغذية مثل الكريب فروت وبرتقال إشبيليا.

### ماذا الذي أتمكن من القيام به؟

إن كنت تعاني من مرض خبيث يسببه كثرة إنتاج الصفائح الدموية في نخاع العظام، من الضروري قيامك بالاعتناء بنفسك. وهناك أمورٌ عديدة يمكنك القيام بها لكي تشعر أنك في أفضل حال، وهي:

- التغذية الجيدة مهمة. قم بأخذ حمية متوازنة تحتوي على فواكه وخضراوات طازجة، لحوم قليلة الدهون وخبز مصنوع من طحين كامل (وليس الخبز الأبيض).
- إشرب كمية كبيرة من الماء وإعتني أن لا تصاب بالجفاف وذلك بتجنب إحساء الكثير من الكحول والاشربة التي تحتوي على الكافئين.
- حافظ على الوزن الطبيعي وعلى بناء عضلاتك لكي تُبقي مستويات الكوليسترول والسكر في الحدود الطبيعية.
- التمارين مفيدة جداً للناس الذين يعانون من المرض الخبيث الناتج عن زيادة إنتاج الصفائح الدموية في نخاع العظام وتساعد كذلك في التخلص من الشعور بالارهاق. تأكد ان تناقش مع طبيبك الممارس العام والطبيب الاختصاصي في أمراض الدم أي برنامج تمارين رياضية جديد وإبدأ ممارسة تلك التمارين بصورة بطيئة وهادئة في البداية إن لم تكن قد مارست التمارين الرياضية سابقاً.
- توقف عن التدخين. قم بالاستفسار من طبيبك الممارس العام إن كنت تحتاج الى أية مساعدة.

---

This information is sourced from MPNVoice with kind permission of Prof Claire Harrison, Guy's and St Thomas' Hospital London and adapted for Australian patients and MPN Alliance Australia by Australian haematologists.  
The MPNAA thanks the translator for his generous assistance.